

ويعلمون خبايا من بطينة . فطوبى لمن تاق لديه قضى نجا
حتى يزويها شغف ولسوق من نجي . احث الى وادي قبا اليتى القبا
اذا بلغت الحيد قبر محمد . فلا عدت ورد النير ولا اليا
سودا به عزاء على كل امة . وندنا به فجا على الكحل قد ربا
سعدت بنى سعد بنيل رضاعة . واصبح بعد المحل عيشهم غضفا
ويا لقصي قد سوتهم لعنه . الى الشرا لقصي من دم بلونا
وحسب بنى الدهر ان جوازه . على شقى فينا المودة والعزما
وما انا المستهام بحبه . وحسى فخارا الالهيم بهم حبا
رؤف عطوف محمد بيداه . تميد له واسي من مرهاتيه رعبا
شديدا لثبات كلما اشهدت لورث . ودارت رضى الهيجا كانها اقطبا
لقد شرفت فيه قرش على الورى . وقد كان من خير شعيرهم شعبا
فان مال الفخ من آل عمرهم . نبها نتم العرا لوطي طهر واصلبا
بملاوه العلياء قوت عيونها . ورخ عطيفه للزمان به عجب
واخذنا نال الفرس ايقا ونازه . وكم قبتهم منها باحتناهم قضا
ايه وكان الكون قد كان عاريا . فالسرح حسن ناره نورا
وشابت قور الدير قبل ظهوره . فاشدات اذا تاه به شبتا
في الملة البيضاء قد جانا وفيه . عظيم البناء في حرة القير قد بنا
لني شفا مسراه ليد بحسبه . الى اللوش والدرسى محرق المحجا
واب جيش الليل لم يبور اجبا . فاسعد المرى وما احمد الاونا
وان العضا احضرت بيننا مثليا . بين وعاءه خضرت السنة الشرا
يمينا برب الناس ات يمينيه . لنظر وفي انوارها المحل واحد با
لعم لم يجر الم تر ان هيا . افاضت حياها قن روج شرا
سقت حور المار الزلال وكومت . اعاد به يوم الروع من باسها العطا
لقد انطق الله اجما و بلفه . فلا عجا اننا نطق الظبي والمضا
وحسب اليا كنجع شوقا كانه . محب راي الاطاول فادكر اجبتا

نور
نوره

له عزة فر وصحبا كارم . شامى بهم الزوى الشرق والغزما
لم الدك والاصحاب كانوا لحمد . فاكوم بهم الكذ والغم لهم صحبا
تلين لذكر الله خوفا قلوبهم . ونفس على الكثر ان شهدوا حونا
لقد ترخص الروع منهم بجره . وعصاة خير المرسل خير عصاة
هم الفقراء الغنيا واستر بلوا . اولئك حيا كذا لانه حونا
كاه تراه كل شتم غضنفر . نيا بالتحق والباش بالوشى والعصا
مقاوم بلقون الكتاب في الروع . بعزم بقدم اسم والابيض العضا
فقد اسد من لوي ابن غالب . تروع الجبال الشم والشم العظما
وان نبهت انك المجد معدنا . فله كم قد انجبر واحد ندينا
اكارم من حازوا مفاخر حجة . تزاننا وحازوا مثل انصافنا كينا
فن زابا بهم نفخ وسود . ومن ذ الذي ينفذ ولم يعلق با
وفيم حبيب الله والسيد الذي . لقد انطق الرحمن في مدحه الكنا
بني الهدى من الموجود وجوده . غدا غلة بل قد عنده المارح والقبنا
يد اسه غنا وشفا لبوس والعنا . ويقبل عننا في شفا عتد القوبا
فنجح من الطوفان قد ايه نجا . ويوسف لولاه لما فارق اجبا
قصدت حماه طامعا في نواله . فبعت نيا بالموهب قد عتبا
ابا لعنه المال يا خير من سرت . اليه العتقا والنجى حاملة نجبا
ويا خير من ام العفاة جبا به . واكرم من اول منا هله سيبا
الي باليك الهالك رفعت حوارجي . وانزلت احاليه بل طلب العزبا
سئلني بالفضل الذي انتاهله . وان لم يكن اهلوا بفضا ان اجبا
اغثنني فاشك لفت والقوف للور . اذا اصبحي تكون من دمهم ريبا
اجرا جري من امور تعاضت . علي فقلت من شبا جري الفواشا
حلت ذنبا ضقت ذراعها بها . قامت بنا الامال حبا بناك اجبا
اهل جلد من جعلها اليوم قد وحي . وقد كرت روجي نفا رقتي كرابا